

القصيدَةُ (18) بعنوان:

(شكر وعرفان)*

شعر أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

من يشكرُ الناسَ يشكرُ اللهَ في العُلا	فالشكرُ للأحبابِ أصلُ البلسِمِ
عشراتُ آلافِ الأحبةِ تابعوا	بكلِ وسائلِ التوصيلِ الأعلَمِ
من مشرقِ الأوطانِ كانت هبةً	ومن مغاربِها سطوعُ الأنجمِ
والكلُ يسألُ عن مصيرِ باحثٍ	بالعلمِ والتأليفِ خيرُ المغنمِ
اللهُ باركَ في الفضائلِ نعمةً	يزهو بها الأبرارُ صوبَ الأكرمِ
فالكلُ أعطى من منابعِ فكره	خيرُ الكلامِ مع المعاني الأفهمِ
فلقد وقفتم جنبنا في محنةٍ	كانت سبيلاً للدعاءِ الأعظمِ
شكراً لكم يا من علينا فضلكم	فسؤالكم يبقى الدليلُ الأقومِ
والشكرُ للرحمنِ خيرُ حافظٍ	والحمدُ دوماً للعظيمِ الأرحمِ

• *مناسبة القصيدة: عندما تقررَ إجراءَ عمليةٍ جراحيةٍ ليست خطيرة، فإن عشرات الآلاف من الأحبة حول العالم، قاموا بمشاركاتٍ وتعليقاتٍ راقيةٍ على وسائل التواصل الاجتماعي، عكست المشاعر الأخوية الصادقة من جانبهم. وها هي العملية الجراحية قد تمت بنجاحٍ ولله الحمد، مما دفعني لكتابة هذه القصيدة القصيرة شكراً لله، ثم لجميع الأعرء الذين وقفوا بجانبنا وقت المحنة. أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد 2021-8-30.